وفي الرياض النضرة: أخرج عليّ بن نعيم البصري: قال ابن عمر: عليّ من أهل البيت، لا يقاس بهم أحد، عليّ مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في درجته[38]. وفي كفاية الطالب: وأنشد بعض مشايخنا، وهو محمّد ابن العربي شيخ المحقّقين: رأيت ولائي آل طه فضيلة *** على رغم أهل البعد يورثني القربى فما سئل المبعوث أجراً على الهدى *** بتبليغه إلاّ المودّة في القربى[39] وفي التبصرة لابن الجوزي الحنبلي: يا بني بنت النبيّ المصطفى *** حبّكم ينفي عن المرء الظنن إنّ للّه علينا مناً *** حبّكم شكر لهاتيك المنن أنتم من لم يرد معطي الهدى *** غير ودّ الناس إيّاكم ثمن أنا عبد الحقّ لا عبد الهوى *** لعن ا الهوى فيمن لعن[40] 2 ـ موجز ترجمة الإمام أحمد في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبدا، إمام المحدّثين، الناصر للدين، والمناضل عن السنّة، والصابر في المحنة، مروزي الأصل، قدمت أمه بغداد وهي حامل فولدته ونشأ بها، وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها، ثمّ رحل إلى الكوفة والبصرة ومكّة والمدينة واليمن والشام والجزيرة، فكتب عن علماء ذلك العصر[41]. وفي تهذيب الكمال: أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني أبو عبدا المروزي البغدادي. خُرج به من مرو حملا، وولد ببغداد ونشأ بها ومات بها، وطاف البلاد في طلب العلم، ودخل الكوفة والبصرة ومكّة والمدينة واليمن والشام والجزيرة، روى عن... روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود... وعبد الرزّاق بن همام... ومحمد بن إدريس الشافعي وهما من شيوخه....